للفظ الناطق وكذا البواقي هكذا زعموا وقالوا موضوع المنطق الالفاظ اى لفظ الحيوان
ولفظ الناطق وغيره قوله او يكون لها نفع في الايصال بان يقع جزء من الموصل قوله
على نحوين اى جهتين قوله من حيث هي متمثلة لان الايلية من حيث هي هي ليس بكلية ولا
جزئية ولا ذاتية ولا عرضية ولا جنس ولا فصل بل كلها عارضة لها قوله واما التصديق لموضوعيتها
اى الحكم بان المعقولات الثانية موضوع المنطق قوله وبحثه عن المعقولات الثالثة وهي
الايصال لانشك ان القضية معقولة ثانية ويبحث عنها من حيث انها تنقسم الى الحملية
والشرطية قوله يبحث من حيث انها موصلة كما ان البناء اذا يبحث عن الاعمدة والبنى فلا يبحث
عنها من حيث انها بسيطة او حجارة او مادة بالطبع بامنا او جامعة الى غير ذلك مما لا يتعلق له
بالبناء بل يبحث عنها من حيث ان البيت كيف يلتئم منها ومن حيث يتوقف عليها الالتئام
البيت بكونها صلبة ورمح مستقيمة ومعوجة كسرع او صعبة الى غير ذلك مما يتعلق
بالتئام البيت به فكذا المنطق يبحث عنها من حيث انها يحتاج اليها في الموصل المجهول تصورا
كان او تصديقا واى هذا او يتناقض او ينعكس او ينتج وهذه عوارض ثالثة فلا يبحث عن
العقد الاعم من الاعراض الاربعة الانقسام والتناقضة والانعكاس والانتاج كـ
المشترك ومعنى الايصال الى ما هو اعم اى المعقولات الثالثة قوله فانه يبحث عن التصورات
من حيث انها توصل الى تصور مجهول ايصالا قريبا فان قلت لم لم يعتبر في الموصل الى التصور
الايصال الابعد واعتبر في الموصل الى التصديق فانه قال يبحث عن التصورات من حيث انها
توصل الى التصديق ايصالا ابعد قيل انه يمكن ان يعتبر في الموصل الى التصور ايضا الايصال
الابعد لكونه كليا وذاتيا وعرضيا والايصال البعيد لكونه جنسا وفصلا وخاصة قلت
لان الموصل الابعد في الموصل الى التصور والموصل البعيد يعرض لذات واحدة فان الـ
معروض الجنس الذي هو الحيوان بعينه معروض الكلي والذاتي وكذا معروض الفصل
هو بعينه معروض الكلي والذاتي وكذا معروض الخاصة هو بعينه معروض المعروض

واما الموصل

واما الموصول الابعد في الموصل الى التصديق وهو الموضوعات والمحمولات فليس
معروضه هو بعينه معروض الموصل البعيد وهو القضية وعكس القضية ونقيضها
واما قولهم التصديقات لا تكتسب من التصورات يعني بذلك انها لا تكتسب منها بالايصال القريب
او البعيد واما بالايصال الابعد فاكتسابها منها لازم قوله الايصال لا مسئلة في المنطق محمولها
الايصال البعيد والابعد اما الايصال القريب فواقع كما يقال ان الموجبتين الكليتين
في الشكل الاول ينتج موجبة كلية والمحمول في هذه المسئلة ينتج ومعناه توصل الى الموجبة
الكلية وهكذا في قولنا الحد مستلزم للمحدود اى موصل له فوجدنا مسئلة محمولها الايصال
القريب واما الايصال البعيد والابعد فلا يوجد مسئلة يكون شيء منهما محمولا فيها قوله الايصال
كل ما يبحث عنه المنطق هذا الاعتراض لصاحب القسطاس اى الايصال اذا كان موضوعه
التصورات والتصديقات بهذه الخمسة كان المجموع موضوعا له فلا بد لهذا المجموع من عرض
ذاتي حتى يبحث المنطق عنه ولا عرض ذاتي لهذا المجموع يبحث عنه لانا نقول ليس المجموع موضوعا
بل موضوعه التصورات والتصديقات من حيث انه محل لهذه الحيثية لا ان يكون المجموع عرضا
له فانه محل وحال والموضوع هو المحل لا المركب منهما وان كان الحال منه فحاصل الجواب ان
يقال المراد بقوله ما يبحث في المنطق ما تصورا او تصديقا من الخمسة المذكورة ان الخمسة داخلة
فيما يبحث في المنطق او انها خارجة فان كان المراد الاول فمسلم لكن لا يلزم منه ان البحث عن نفس
الموضوع ان يكون الموضوع مسئلة لان الخمسة خارجة عنه وان كان المراد الثاني فممنوع لان حيثية الايصال
داخلة في المسئلة فان الايصال داخل في المسئلة القائلة الضرب الاول من الشكل الاول ينتج موجبة
كلية اى توصل الى الموجبة الكلية وكذا في قولنا الحد مستلزم للمحدود ولان المسئلة مجموع
كل واحد من القضايا ومحمولها جزء منها واما الموضوع فهو نفس الضرب الاول من الشكل
الاول ونفس الحد وما يحمل عليها خارج عنهما فلنا في هذا المقام اربع معلومات مجموع القضية
الاولى ومجموع القضية الثانية وموضوع القضية الاولى وموضوع القضية الثانية والمعلوم ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)